

أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الإثنين 30 مارس 2015 (السنة الثانية والعشرون - العدد 5676)





في هذا العدد

الافتتاحية

02 - الشرق الأوسط: تحولات الأدوار والمصالح والتحالفات

الإمارات اليوم

03 - اقتصاد وطني متوازن ومؤثر

تقارير وتحليلات

04 - برغم الأحداث العالمية المتلاحقة.. فلماذا الهدوء في أسواق النفط العالمية؟

05 - لماذا تراقب روسيا ما يحدث في اليمن؟

06 - «ذا ويك»: البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية يعزز دبلوماسية الصين الاقتصادية

شؤون اقتصادية

07 - روسيا وأستراليا تنضم إلى البنك الآسيوي للاستثمار

من أنشطة المركز

08 - مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يشارك في معرض مكتبة الإسكندرية الدولي للكتاب 2015 .. ويشارك في معرض باريس الدولي للكتاب 2015



الشرق الأوسط: تحولات الأدوار والمصالح والتحالفات

برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، تنطلق غداً الثلاثاء وحتى يوم الأربعاء، الأول من إبريل 2015 فعاليات المؤتمر السنوي العشرين لمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، تحت عنوان له دلالاته المهمة هو: «الشرق الأوسط: تحولات الأدوار والمصالح والتحالفات»؛ حيث يأتي انعقاد هذا المؤتمر في توقيت بالغ الأهمية، بالنظر إلى ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من تحولات ومتغيرات ومستجدات على مختلف المستويات: السياسية والأمنية والاستراتيجية، تلقي بظلالها على جميع دول المنطقة.

ولا شك في أن اختيار هذا الموضوع، وفي هذا التوقيت يعكس وعياً من جانب مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بأهمية التغيرات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وإدراكاً تاماً للمسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتقه في متابعة هذه التغيرات ودراسة أبعادها المختلفة وتعرّف تأثيرها في الدول العربية وكيفية التعامل معها والاستعداد لمساراتها المستقبلية، وخاصة أنها تتسم بالتسارع والشمول والتعقيد في الوقت نفسه. وعموماً يحرص مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في مؤتمراتها السنوية على تسليط الضوء على القضايا التي ترتبط بشكل وثيق بأمن واستقرار وتنمية دول المنطقة بأكملها، ويكتسب مؤتمر هذا العام «الشرق الأوسط: تحولات الأدوار والمصالح والتحالفات» أهمية متزايدة، وخاصة أنه يسلط الضوء على التطورات المتلاحقة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وما تثيره من تحديات ومخاطر، ويسعى إلى استشراف الاتجاهات الاستراتيجية المستقبلية لها، من خلال استضافة نخبة مميزة من أبرز الخبراء في القضايا المحلية والإقليمية والدولية، من داخل دولة الإمارات العربية المتحدة ومن خارجها، إلى جانب كوكبة مختارة من الشخصيات، بينهم مسؤولون وأكاديميون وإعلاميون ودبلوماسيون، ستتاح لهم الفرصة للنقاش وتبادل الآراء والأفكار للوصول إلى تحليلات واستنتاجات علمية حول تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

ولعل ما يضاعف من أهمية هذا المؤتمر، أنه يواكب الكثير من الأحداث التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، ولاسيما الأوضاع في اليمن بعد عملية «عاصفة الحزم» التي ينفذها التحالف العربي لحماية الشعب اليمني وحكومته الشرعية، والحفاظ على وحدة اليمن واستقراره. فضلاً عن الصراعات المستمرة التي تشهدها بعض الدول العربية، كالعراق وليبيا وسوريا، وتنامي خطر التطرف والإرهاب في المنطقة، وهذه التطورات سيركز عليها المؤتمر السنوي لمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وسيتناولها من منظور شامل، لا يركز على الجانب السياسي فقط، وإنما على الجوانب الأمنية والعسكرية والاقتصادية أيضاً. وهذا يعكس فهماً عميقاً لطبيعة التفاعل وعلاقة التأثير المتبادل بين هذه الجوانب. في هذا السياق، فإن المؤتمر يتضمن الكثير من الأوراق المهمة في هذا الشأن، التي تركز على تبدل المصالح والتحالفات بين دول التغيير العربية والقوى الإقليمية، وتتطرق إلى الأوضاع الراهنة في دول التغيير العربية، وتتناول الفرص والتحديات أمام التحالف الدولي ضد الإرهاب. كما تتناول طبيعة التهديدات الأمنية في منطقة الشرق الأوسط، وتحولات الفكر والممارسة التي شهدتها استراتيجيات التنظيمات الإرهابية أيضاً، إلى جانب مناقشة قضية الاستقطاب الطائفي والديني في منطقة الشرق الأوسط. كما يتطرق المؤتمر أيضاً إلى دور قضايا الطاقة في استراتيجية القوى الإقليمية والدولية، وعلاقتها بتوازنات القوى في الشرق الأوسط، كما يستشرف المؤتمر فرص الاستقرار في دول التغيير العربية وآفاقه، ودور مؤسسات العمل الجماعي العربي ومستقبلها، إلى جانب مستقبل العلاقات البينية العربية.

إن اختيار مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية موضوع «الشرق الأوسط: تحولات الأدوار والمصالح والتحالفات»؛ لمؤتمره السنوي العشرين، يعبر عن جوهر الفلسفة التي يتبناها المركز منذ إنشائه، وهي رfid دوائر صنع القرار في دولة الإمارات العربية المتحدة والدول الخليجية والعربية بوجه عام بتحليلات واستنتاجات علمية رصينة للتطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وكيفية التفاعل البناء والفاعل معها.

اقتصاد وطني متوازن ومؤثر

يُعدُّ الاقتصاد الإماراتي الآن أحد أهم الاقتصادات على المستوى الإقليمي والعالمي، إذ إنه يعوّل عليه، إلى جانب عدد آخر من الاقتصادات، في تحفيز النمو الاقتصادي العالمي، والتخلص من تداعيات الأزمة المالية العالمية، التي ما زالت ظلّاتها مهيمنة على المشهد العالمي، متسببة في تباطؤ النمو الاقتصادي واستمرار معاناة الاقتصادات الكبرى من مظاهر الضعف، من بينها: أزمة المديونية الحكومية، والعجز المالي، وارتفاع معدلات البطالة، وغيرها. وقد اتسعت مظاهر الضعف الاقتصادي العالمي في الآونة الأخيرة، لتشمل الاقتصادات الصاعدة، إذ تنامت المخاوف من إمكانية حدوث فقاعات عقارية، ومن تنامي الضغوط التضخمية في بعضها، كما شهد بعضها نزوحاً لرؤوس الأموال الأجنبية. وبشكل عام بدت هذه الاقتصادات أقل قدرة على النمو من ذي قبل.

في هذه الأثناء تصاعدت قدرة اقتصادات أخرى على النمو، وأصبحت الأنظار منصبّة عليها فيما يتعلق بالقيام بتحفيز النمو الاقتصادي العالمي، والاقتصاد الإماراتي هو من أهم هذه الاقتصادات وأبرزها الآن، ولاسيما بعد أن وصل إلى درجة عالمية من النضج والاستقرار في الأداء، واكتسب قدرة ذاتية كبيرة على النمو، بل وقدرة على المحافظة على استدامة هذا النمو في حد ذاته. وبشكل عام، يعود هذا الأمر إلى عدد من الإنجازات التي حققتها هذا الاقتصاد، التي يمكن تلخيصها في عدد من النقاط، هي: أولاً، تضاعف حجم الناتج المحلي الإجمالي لهذا الاقتصاد نحو 236 مرة خلال العقود الأربعة الماضية، حيث وصل إلى 1.54 تريليون درهم (420 مليار دولار) في نهاية عام 2014، بحسب وزارة الاقتصاد، وهذا الحجم الكبير يعبر عن اتساع القواعد الإنتاجية لهذا الاقتصاد ومتانتها.

الإنجاز الثاني، أن الزيادة في حجم الاقتصاد الإماراتي اعتمدت بشكل كبير على القطاعات غير النفطية، إذ إن سياسة التنوع الاقتصادي التي طبقتها الدولة منذ فترة طويلة، ساعدتها على توسيع القواعد الإنتاجية لهذه القطاعات، إلى أن ازداد إسهامها إلى أكثر من ثلثي الناتج المحلي الإجمالي للدولة، ما جعل الاقتصاد الوطني أكثر استقلالاً عن القطاع النفطي وتقلباته، إذ تراجع نصيب هذا القطاع من الناتج إلى نحو 31% فقط.

ثالثاً، داخل القطاعات غير النفطية، انصب تركيز الإمارات على عدد من القطاعات ذات المكون المعرفي الكبير، كالصناعات الدقيقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم والطاقة المتجددة والسياحة والإعلام وغيرها، فاقتربت الدولة كثيراً من تحقيق هدفها المتعلق بالوصول إلى اقتصاد وطني قائم على المعرفة. رابعاً، تعدّ الإمارات الآن واحدة من أكثر وجهات الاستثمار جاذبية، والتجارة والسياحة تفضيلاً في العالم. إذ إنها استطاعت تطوير تشريعاتها الاقتصادية وبنيتها التحتية والتكنولوجية، وربط مدنها وإماراتها المختلفة بشبكات طرق متطورة، وتهيئة أسواقها المحلية وربطها بالأسواق العالمية، عبر مطارات وطنية وموانئ ومنافذ برية تعد من الأكثر تطوراً في العالم، فضلاً عن نجاحها في بناء مجتمع إماراتي حديث ومتنوع، يتحلى بالانفتاح الفعال على العالم الخارجي. تبقى ثلاث حقائق مهمة يجب تأكيدها: أولاً، أن الإنجازات كانت بمنزلة حائط الصد، الذي حمى الاقتصاد الإماراتي في مواجهة الأزمات، ومن بينها الأزمة المالية العالمية والضغط الناتجة عن التراجع الأخير في أسعار النفط العالمية. ثانياً، كانت الإنجازات الاقتصادية للإمارات على مدار العقود الماضية نتائج طبيعية لرؤيتها التنموية الطموحة والمتوازنة. ثالثاً، أن المستقبل يحمل فرصاً واعدة للاقتصاد الإماراتي، في ظل ما يمتلكه من قدرات ذاتية على مواصلة النمو، وطموحه نحو لعب دور مؤثر في النظام الاقتصادي العالمي.

برغم الأحداث العالمية المتلاحقة فلماذا الهدوء في أسواق النفط العالمية؟

المتابع لأسواق النفط العالمية خلال الأعوام القليلة الماضية يلحظ، من دون صعوبة، أن حركة هذه الأسواق وأدائها اختلف كثيراً عنه في العقود الماضية، إذ أبدت الأسواق خلال الفترة الأخيرة استجابة أقل للأزمات السياسية والأمنية والاضطرابات العسكرية التي تجتاح الكثير من دول العالم ومناطقه المنتجة للنفط.



عادة ما كانت الأزمات السياسية والأمنية والاضطرابات العسكرية تدخل أسواق النفط العالمية في أزمات واختناقات عميقة تحتاج سنوات لاجتيازها خلال العقود الماضية، لكن الأمر تغير كثيراً في الآونة الأخيرة. فلم تتأثر أسواق النفط العالمية كثيراً بأحداث العنف في دول مثل العراق وليبيا ونيجيريا، المنتجين الرئيسيين للنفط، والأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك». ولم تتأثر الأسواق بتراجع إمدادات النفط الإيرانية بسبب العقوبات أيضاً. وكانت الأسواق أقل تأثراً بالأزمة الأوكرانية، التي تورطت فيها روسيا، أكبر منتج عالمي للنفط على الإطلاق.

بمكان أيضاً الانتباه إلى أن النسبة الكبيرة منها تأتي من دول ظلت طوال العقود الماضية تعدّ في جانب المستهلكين الرئيسيين للنفط، ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تسبب ذلك في إحداث خلخلة كبيرة في اتجاهات تدفق النفط في الأسواق العالمية. كما أن ما حدث من زيادة في إنتاج تلك الدول جاء من مصدر نفطي غير تقليدي، وهو النفط الصخري، فيما تسبب في خلخلة من نوع آخر، غيرت هيكل إنتاج النفط العالمي؛ فتسببت في تقليص الاعتماد على مصادر النفط التقليدية لمصلحة مصادر جديدة لم يكن ممكناً الاستفادة منها في الماضي. وبرغم أهمية هذا التطور، باعتباره قناة جديدة لتنويع مصادر النفط والطاقة العالمية، كما أكدت «أوبك» ذاتها، فإن هذا لا ينفي آثاره الضاغطة على الأسعار.

أخيراً، فإنه من الضرورة بمكان الإشارة إلى أن ما يشهده الطلب العالمي على النفط من تباطؤ؛ بسبب ضعف النمو الاقتصادي العالمي الآن، له دور حاسم في دفع الأسواق إلى ما هي عليه الآن، فالطلب الضعيف في مقابل الإمدادات المتزايدة، ترك الأسواق في حالة مزمنة من فائض المعروض، بل وزاد من حدة التنافس على الأسواق، وهذه الحالة يُتوقع أن تستمر لفترات طويلة في المستقبل، ولاسيما مع احتمالية استمرار الأوضاع على ما هي عليه في جانب العرض والطلب معاً.

وخلال الأيام القليلة الماضية، وبرغم الحملة الجوية «عاصفة الحزم»، التي أطلقها عدد من الدول العربية، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (عدا سلطنة عُمان)، فلم تتأثر أسواق النفط العالمية إلا بشكل محدود، وبعد أن ارتفعت أسعار النفط بنحو 5% خلال اليوم الأول للحملة، فقد عادت وانخفضت مرة أخرى، وبالمعدل نفسه تقريباً في اليوم التالي مباشرة، وعادت إلى أدائها المعتاد، وذلك على الرغم من أن الحملة لا تقتصر فرص تأثيرها في الأسواق على أن الدول المشاركة فيها معظمها دول منتجة رئيسية للنفط، بل لأن الحملة نفسها تدور في اليمن، الذي يشرف على مضيق باب المندب، الذي يمر به أكثر من 10% من النفط المتداول في الأسواق عالمياً.

هذه المعطيات تعني أن أداء أسواق النفط العالمية واقع في الوقت الحالي تحت تأثير عوامل أخرى، تفوق في تأثيرها العوامل سابقة الذكر، وفي هذا الإطار يبرز عامل مهم، وهو الزيادة الكبيرة التي طرأت على الإمدادات النفطية العالمية خلال السنوات الأخيرة، ويجب ألا ننظر إلى هذه الزيادة من منظور الحجم والقيمة المطلقة فقط، على الرغم من أهمية هذه النظرة، بل إنه من الأهمية

لماذا تراقب روسيا ما يحدث في اليمن؟

أوضح الكاتب ماكسيم سوتشكوف في مقال له في موقع «المونيتور»، أن التطورات الأخيرة في اليمن، تهدد بأن تصبح البلاد من أكثر المناطق سخونة في الشرق الأوسط، في وقت يراقب فيه الخبراء والدبلوماسيون الروس هذه التطورات عن كثب.



حركة «أنصار الله» الحوثية بزيارة موسكو بهدف طرح عقود نفطية مربحة واتفاقيات تجارية خاصة في المجال الزراعي. وضم الوفد عدداً من السياسيين المتعاطفين مع الحركة، بمن فيهم الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، رئيس «حزب المؤتمر الشعبي العام»، ووافق الوفد على قيام شركات الطاقة الروسية بالتنقيب عن النفط في محافظة مأرب التي يقول إنهم سيسيطرون عليها قريباً.

ويقول الكاتب: في الحقيقة إن روسيا تنظر إلى الأزمة اليمنية الحالية على أنها أزمة متكررة وطويلة الأمد وفي هذا السياق، فإن روسيا لن تنخدع بالآفاق الحقيقية لوجودها في اليمن، سواء اقتصادياً أو غير ذلك. وبشكل عام، فإن روسيا تسعى في علاقاتها مع اليمن إلى هدفين، وهما: أولاً، تعزيز مكانتها الخاصة في بلد تعتبره ذا أهمية استراتيجية بالنسبة إليها منذ الحقبة السوفيتية؛ بسبب موقعه الجيوسياسي، حيث كانت هناك قاعدة لصيانة السفن السوفيتية بالقرب من عدن، ما مكّن السوفييت، إلى حد ما، من السيطرة على الطرق التجارية البحرية الحيوية واللوجيستية، من البحر الأحمر إلى البحر العربي إلى المحيط الهندي.

ثانياً، أن تحتفظ روسيا لنفسها من خلال اليمن بتأثير ما على القوى الإقليمية في المنطقة، وكذلك أن تحافظ على مصالحها ونفوذها في المنطقة بشكل عام.

يقول الكاتب: إن تاريخ العلاقات الروسية- اليمنية يعود إلى عقود سابقة، حيث كانت اليمن أول دولة عربية تقيم علاقات سياسية مع الاتحاد السوفيتي السابق، وقد حرص اليمن وروسيا على تطوير علاقتهما الاقتصادية والتجارية عبر توقيع اتفاقيات الصداقة والتبادل التجاري والثقافي، وقد تنامي التبادل التجاري بينهما بنسبة 5.5% بلغت قيمته 167.5 مليون دولار، وهناك ميادين كثيرة من التعاون بينهما، مثل الاستثمار والنقل والتنمية والرعاية الصحية والطاقة. ويستند الجدل الروسي بشأن مصدر المظالم التي تعرض لها اليمنيون إلى زاويتين رئيسيتين:

أولاً، الزاوية الداخلية: التي ترى اليمن على أنه شرق أوسط مصغر، فمن ناحية هناك الفقر المدقع، حيث يعاني 40% من السكان المجاعة والبطالة والأمية، لكن الشباب لديهم نشاط سياسي يستميلون به المجتمع في التظاهرات الاجتماعية. ومن ناحية أخرى، فإن اليمن يخضع لشبكة معقدة من العلاقات القبلية، وأحياناً ما تقع هناك اشتباكات ضمن القبيلة الواحدة، كما يملك كل فرد سلاحه الشخصي، ما قد يحوّل أي احتجاج إلى صراع أوسع. ويرى الكاتب أن هذا المزيج المدمر يعتبر بيئة خصبة لترعرع التنظيمات الإرهابية، خاصة «القاعدة في شبه الجزيرة العربية» وقد تحول اليمن عبر السنين إلى ملاذ للتنظيمات الإرهابية في ظل غياب السيطرة والرقابة الحكومية.

ثانياً، الزاوية الإقليمية: وهي تصور اليمن على أنه أرض للمعركة بين الشيعة والسنة، والنجاح الذي حققه «الحوثيون» خلال الأشهر الماضية ينظر إليه على أنه ضربة للمصالح الأمريكية وتعزيز للمصالح الإيرانية. ويرى الكاتب أن الحوثيين الذين تجاهلهم الحكومات الغربية بدؤوا يتطلعون إلى دعم خارجي، وحسب تقديرات موسكو، فمن المرجح أن يصبح «الحوثيون» أكبر شريك محتمل خارج المنطقة. وفي فبراير 2015 قام عناصر من

«ذا ويك»: البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية يعزز دبلوماسية الصين الاقتصادية

يعتقد بول تايلور، ووليم جيمس من وكالة «رويترز» في مقال نشرته مجلة «ذا ويك» الأمريكية على موقعها الإلكتروني، أن المؤرخين قد يعتبرون شهر مارس من عام 2015 لحظة تاريخية في عمر الدبلوماسية الصينية.



أوباما لزيادة تمويل الولايات المتحدة لـ «البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي»، ما جعل تلك المؤسسات أقل قدرة على مواجهة المطلوب منها. فإذا كانت إدارة أوباما لا تستطيع إقناع الحزب الجمهوري بتوفير النقدية اللازمة لضمان الائتلاف في مشروعات التنمية التي من شأنها إنقاذ الأرواح وتعزيز النمو العالمي، فإنه يجب عليه، على أقل تقدير، أن يتنحى عن طريق الدول الأخرى الراغبة والقدرة على تولي القيادة.

بينما قالت مجلة «الإيكونوميست»: إن هذه الهزيمة الدبلوماسية قد أظهرت الولايات المتحدة بأنها «صعبة المراس وغير فعالة». وربما كان «ليس من الخطأ أن تتشكك في دوافع الصين». فقد تم تصميم بنك AIB صراحة «لإبراز القوة الصينية» في جميع أنحاء آسيا. كما أن الصين لديها تاريخ من تقديم القروض الدولية «المبهمة»، والتي تهمل الشواغل البيئية، والمحاطة بالمرادغة السياسية. ولكن أفضل طريقة لمعالجة مثل هذه المخاوف، هي الانضمام إلى البنك وتحسينه من الداخل، وليس مهاجمته من الخارج. وحقيقة أن الكثير من الدول الأوروبية قد وقعت الآن على انضمامها إلى البنك «تجعل من المرجح» أن تصبح معايير الإقراض الخاصة ببنك AIB أكثر علانية؛ لذا، فلا تزال أمام الولايات المتحدة الأمريكية فرصة لتصبح واحدة من الأعضاء المؤسسين للبنك.

وخلصت مجلة «ذا ويك» إلى أن هذا من شأنه أن يكون أفضل وسيلة لاستيعاب خطط البنية التحتية الضخمة في آسيا، فضلاً عن الصين الصاعدة.

وأشار الكاتب إلى أن الصين حاولت إقناع الدول الغربية بالانضمام إلى البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (AIB)، الذي سيفتح أبوابه قريباً، وسيبدأ بتوزيع مليارات الدولارات في صورة قروض تنمية لتمويل أنظمة الطرق والموانئ والمياه والصرف الصحي، ومشاريع الاتصالات في جميع أنحاء آسيا. كما سيؤدي البنك إلى توسيع نفوذ الصين على حساب الولايات المتحدة، التي تهيمن على النظام الاقتصادي الدولي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقد ضغطت إدارة أوباما على حلفائها في أوروبا وأماكن أخرى لمقاطعة البنك؛ بحجة أنه سيتبع معايير إقراض ومعايير بيئية أقل دقة من المؤسسات المنافسة التي تدعمها الولايات المتحدة، مثل «البنك الدولي»، و«صندوق النقد الدولي». ولكن واشنطن خسرت مباراة الدبلوماسية الأسبوع الماضي، كما قال جدهون راتشمان في صحيفة «فايننشال تايمز». ففي تتابع سريع، وافقت المملكة المتحدة، وفرنسا، وإيطاليا، وألمانيا على الإسهام في بنك AIB، في إشارة إلى حرصها على التقرب من بكين والـ 4 تريليونات دولار من احتياطياتها الأجنبية. وكما قيل يوماً ما «إن العالم ينحني أمام الدولار القوي، فيبدو في هذه الأيام، أن بريق الرنمينبي الصيني يلتمع في عيون كثيرين من أقرب حلفاء أمريكا».

ويعتبر المحررون في موقع «بلومبيرج» انتصار القوة الناعمة الصينية هذا أمراً مثيراً للإعجاب، ويعتقدون أن على «واشنطن إلقاء اللوم على نفسها إلى حد كبير». فقد دعت الولايات المتحدة منذ فترة طويلة الصين للعب دور أكبر في المؤسسات المالية الدولية، من دون أن تفسح لها المجال للقيام بذلك. فقد منع الكونجرس الأمريكي مراراً وتكراراً جهود تخفيف هيمنة الولايات المتحدة على «البنك الدولي»، أو منح الصين المزيد من النفوذ في «صندوق النقد الدولي»، حيث تبلغ حصة بكين في التصويت 4% مقابل 17% لواشنطن. وقال تشارلز كيني من موقع «بلومبيرج»: إن الجمهوريين قد فشلوا محاولات

روسيا وأستراليا تنضمان إلى البنك الآسيوي للاستثمار



نقلت وكالات الأنباء الروسية عن نائب رئيس الوزراء الروسي، إيغور شوفالوف، أن روسيا ستضم إلى البنك الآسيوي للاستثمار في البنى التحتية الذي تروّج له بكين، الذي يهدف إلى تمويل أعمال البنى التحتية في آسيا مع رأس مال أولي بـ 50 مليار دولار، ما يعادل 46 مليار يورو. ونقلت وكالة الأنباء الروسية عن شوفالوف قوله خلال منتدى بواو في جزيرة هينان الصينية «أود أن أبلغكم أن الرئيس فلاديمير بوتين اتخذ قراراً بشأن مشاركة روسيا في رأس مال البنك الآسيوي للاستثمار في البنى التحتية». وتنتقد واشنطن إنشاء هذا البنك، الذي فُوجئت بالكشف عنه في أكتوبر الماضي، ويفترض أن يكون مقره بكين مع رأس مال أولي بقيمة 50 مليار دولار. وتكتنف روسيا حالياً

جهودها الدبلوماسية للتقارب من الصين، خصوصاً بسبب الحظر الاقتصادي المفروض من الدول الغربية بسبب النزاع الأوكراني. من جهة أخرى، صرح رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت أن بلاده ستوقع بروتوكول اتفاق يسمح لها بالمشاركة في المفاوضات بصفتها عضواً مؤسساً محتملاً للبنك الآسيوي.

يلين: رفع الفائدة ربما يكون مبرراً في وقت لاحق



قالت جانيت يلين، رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي: إن البنك المركزي الأمريكي «يدرس بشكل جدي» البدء بتقليص سياسته النقدية التيسيرية، وإن زيادة في أسعار الفائدة ربما تكون

مبررة في وقت لاحق هذا العام، برغم أن تراجعاً للتضخم الأساسي أو نمو الأجور قد يرغمه على الانتظار. وأضافت يلين أنه بعد الزيادة الأولى للفائدة، فإن سياسة نقدية لتضييق تدريجي للائتمان ستكون مبررة على الأرجح. وقالت: إذا فشلت البيانات الواردة في دعم توقعات مجلس الاحتياطي، فإن مسار السياسة سيجري تعديله. وأضافت يلين «مع استمرار التحسن في الأوضاع الاقتصادية، فإن زيادة في النطاق المستهدف لمعدل الفائدة ربما تكون مبررة بشكل معقول في وقت لاحق هذا العام». وقالت: إن توقيت ومسار رفع مجلس الاحتياطي للفائدة سيعتمد على البيانات الاقتصادية الواردة. وقالت يلين أيضاً «المسار الفعلي للسياسة سيتطور مع تطور الظروف الاقتصادية وتشديد السياسة النقدية قد يتسارع، أو يتباطأ، أو يتوقف، أو ربما يعكس مساره تبعاً للتطورات الفعلية والمتوقعة في النشاط الحقيقي والتضخم».

المركزي الصيني يحذر من خطر الانكماش

دعا محافظ «البنك المركزي» الصيني، تشو شياو تشوان، أمس، إلى ترقب أي بوادر لحدوث انكماش اقتصادي، وقال: إن صناعات القرار يتابعون عن كثب تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد العالمي وتراجع أسعار السلع الأولية. ومن المتوقع أن تذكى تصريحات تشو المخاوف من خطر انزلاق الصين نحو انكماش اقتصادي، ويسلط الضوء على القلق المتزايد بين صناعات القرار إزاء استمرار فقد الاقتصاد قوة الدفع، برغم تبني مجموعة من إجراءات التحفيز.



وقال تشو في منتدى مهم في بواو في جزيرة هينان جنوب الصين «التضخم في الصين يتراجع. ينبغي لنا توخي الحذر لنرى إذا ما كان الأمر سيتفاقم ليصل إلى شكل من أشكال الانكماش».

وأضاف تشو قائلاً: إن وتيرة تباطؤ النمو «أسرع من اللازم إلى حد ما». وتحرص بكين على تفادي انزلاق اقتصادها في براثن الانكماش الذي عانتها جارتها اليابان خلال الأعوام العشرين الماضية. وقال تشو: إن الصين تتبنى «اتجهاً واضحاً» فيما يتعلق بتحرير أسعار الفائدة، وهو هدف طويل الأجل».

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

يشارك في معرض مكتبة الإسكندرية الدولي للكتاب 2015

يشارك مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في معرض مكتبة الإسكندرية الدولي للكتاب، الذي ينظم خلال الفترة من السادس والعشرين من مارس إلى السابع من إبريل 2015. وتأتي مشاركة المركز في المعرض متزامنة مع الذكرى الحادية والعشرين لتأسيس المركز، واحتفاله بنشر أكثر من 1100 إصدار تشمل على سلاسل دراسات علمية محكمة باللغتين العربية والإنجليزية، وتتناول بالبحث والتحليل مختلف القضايا الاستراتيجية والسياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والمعلوماتية، التي تهم دولة الإمارات العربية المتحدة ودول الخليج العربية بصفة خاصة، والقضايا المتعلقة بالعالم العربي وأهم المستجدات الإقليمية والعالمية بصفة عامة.



ويضم جناح المركز في المعرض أحدث إصداراته، وفي مقدمتها كتاب «السراب»، من تأليف سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وقد حظي الكتاب باهتمام وتقدير السياسيين والأكاديميين والباحثين على المستوى المحلي، وفي العالمين العربي والإسلامي. وتتمحور الأطروحة المركزية للكتاب حول فكرة السراب السياسي، الذي يترتب على الوهم الذي تسوّقه الجماعات الدينية السياسية للكثير من شعوب العالمين العربي والإسلامي. وستعقد على هامش المعرض ندوة حول كتاب «السراب» يوم الأربعاء الموافق الأول من إبريل 2015 خلال الفترة من الساعة الثالثة والنصف حتى الخامسة مساءً، وستحدث فيها الأستاذة الدكتورة نيفين مسعد، مديرة معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية، رئيسة وحدة البحوث بالمنظمة العربية لحقوق الإنسان، وسيد النقاش خلال هذه الندوة الدكتور محمود عزت، رئيس وحدة العلاقات الثقافية والدعم المعلوماتي بمكتبة الإسكندرية، والأستاذ الدكتور عبدالحكيم الطحاوي، أستاذ العلاقات الدولية، عميد معهد البحوث والدراسات الآسيوية بجامعة الرقازيق. ويضم جناح مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في المعرض كذلك كتاب «الوقود الأحفوري غير التقليدي: هل هو الثورة الهيدروكربونية المقبلة؟» الذي يشتمل على أوراق العمل التي قُدمت في المؤتمر السنوي التاسع عشر للطاقة، الذي عقده المركز خلال الفترة من التاسع والعشرين إلى الثلاثين من أكتوبر 2013، وشارك في إعدادها مجموعة من الخبراء المتميزين والأكاديميين في قطاع النفط والطاقة. ويقدم الكتاب معالجة لقضايا عدّة تتصل بطفرة الوقود غير التقليدي؛ ولاسيما في جانب الاستكشاف والتطوير. ويضم جناح المركز أيضاً كتاب «حركات الإسلام السياسي والسلطة في العالم العربي: الصعود والأفول»، من تحرير سعادة الدكتور جمال سند السويدي والدكتور أحمد الصفتي، ويحتوي الكتاب على مجموعة قيّمة من الدراسات التي تحلل وتقيم تجارب الأحزاب

والحركات الإسلامية في ممارسة السلطة والحكم منذ عام 2011. ومن الكتب المميزة، التي يطرحها المركز في المعرض أيضاً، الكتاب المترجم «أبدأ مع لماذا.. كيف يلهم القادة العظماء الناس للعمل؟» وهو يحظى بانتشار واسع منذ صدوره باللغة الإنجليزية، ويقدم رؤية واضحة لما تتطلبه القيادة والإلهام؛ كما يتضمن المعرض من الإصدارات الحديثة للمركز كتاب «آفاق العصر الأمريكي: السيادة والنفوذ في النظام العالمي الجديد»، الذي صدر عام 2014 من تأليف سعادة الدكتور جمال سند السويدي، ويناقش هرمية النظام العالمي الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، ومستقبل هذا النظام، والقوى المؤثرة فيه، والتفاعلات الجارية داخله، وكذلك كتاب «الحروب المستقبلية في القرن الحادي والعشرين» الذي يتناول الطبيعة المتغيّرة للحروب، والتهديدات الجديدة للأمن القومي، والجوانب السياسية والمدنية المؤثرة في الحروب المستقبلية. يُذكر أن المركز يحرص دائماً على المشاركة في معرض مكتبة الإسكندرية الدولي للكتاب؛ إسهاماً منه في إنجاح هذه الاحتفالية الثقافية، وتكريس دور الثقافة والبحث العلمي، اللذين يمثلان ركيزة أساسية للنهضة والتطور ومواجهة الفكر المتطرف، وبخاصة أن المعرض يمثل منصة ثقافية سنوية تجمع بين الكاتب وقرائه، وتسهم في تعظيم قيمة القراءة، وتشجيع اقتناء الكتب، وتعزيز الحركة الثقافية في العالم العربي.

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يشارك في معرض باريس الدولي للكتاب 2015

شارك مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في معرض باريس الدولي للكتاب، الذي نُظِمَّ خلال الفترة من العشرين إلى الثالث والعشرين من مارس 2015. وتأتي مشاركة المركز في دورة المعرض للعام الجاري متزامنة مع الذكرى الحادية والعشرين لتأسيس المركز، واحتفاله بنشر أكثر من 1100 إصدار تشتمل على سلاسل دراسات علمية محكمة باللغتين العربية والإنجليزية، وتتناول بالبحث والتحليل مختلف القضايا الاستراتيجية السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والمعلوماتية، التي تهم دولة الإمارات العربية المتحدة ودول الخليج العربية بصفة خاصة، والقضايا المتعلقة بالعالم العربي وأهم المستجدات الإقليمية والعالمية بصفة عامة.



الجديد»، الذي صدر عام 2014 من تأليف سعادة الدكتور جمال سند السويدي، ويناقش الكتاب هرمية النظام العالمي الجديد، الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، ومستقبل هذا النظام، والقوى المؤثرة فيه، والتفاعلات الجارية داخله، وكذلك كتاب «الحروب المستقبلية في القرن الحادي والعشرين»، الذي يتناول الطبيعة المتغيرة للحروب، والتهديدات الجديدة للأمن القومي، والجوانب السياسية والمدنية المؤثرة في الحروب المستقبلية. يُذكر أن المركز يحرص على المشاركة في معرض باريس الدولي للكتاب؛ تأكيداً لمحورية دور المركز في الحركة الثقافية العالمية؛ باعتبار المعرض منصة فكرية رائدة في هذا المجال، وانطلاقاً من أن هذه الفعاليات الثقافية تعد بمنزلة منبر فاعل ومؤثر يعزز التواصل الحضاري والثقافي، ويسهم في توصيل رسالة المركز الثقافية والفكرية إلى القراء والمثقفين والأكاديميين والباحثين في الدول الغربية، ونشر قيم التعايش والتسامح والاعتدال والتصديّ لأعداء الإنسانية ودعاة الصراع بين الحضارات والأديان.

ومن أحدث الإصدارات التي توافرت في جناح المركز بالمعرض كتاب «السراب»، من تأليف سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ويحظى الكتاب باهتمام وتقدير من السياسيين والأكاديميين والباحثين محلياً وعلى المستويين العربي والإسلامي، في ضوء أهمية الطرح العلمي والأكاديمي للكتاب، الذي يُعدُّ خطوة نوعية على صعيد المواجهة الفكرية للفكر الإرهابي المتطرف. وتتمحور أطروحة الكتاب المركزية حول فكرة السراب السياسي، الذي يترتب على الوهم الذي تسوّقه الجماعات الدينية السياسية للعديد من شعوب العالمين العربي والإسلامي. كما ضم جناح مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في المعرض كتاب «الوقود الأحفوري غير التقليدي: هل هو الثورة الهيدروكربونية المقبلة؟» الذي يشتمل على أوراق العمل التي قُدِّمت في المؤتمر السنوي التاسع عشر للطاقة، الذي عقده المركز خلال الفترة من التاسع والعشرين إلى الثلاثين من أكتوبر 2013، وشارك في إعدادها مجموعة من الخبراء المتميزين والأكاديميين في قطاع النفط والطاقة. ويقدم الكتاب معالجة لقضايا عدة تتصل بطفرة الوقود غير التقليدي؛ ولاسيما في جانبي الاستكشاف والتطوير. وعرض في جناح المركز أيضاً كتاب «حركات الإسلام السياسي والسلطة في العالم العربي: الصعود والأفول»، من تحرير سعادة الدكتور جمال سند السويدي والدكتور أحمد الصفتي، ويضم الكتاب مجموعة قيّمة من الدراسات التي تحلل وتقيم تجارب الأحزاب والحركات الإسلامية في ممارسة السلطة والحكم منذ عام 2011. ومن الكتب المميزة، التي طرحها المركز في المعرض أيضاً، الكتاب المترجم «أبدأ مع لماذا.. كيف يلهم القادة العظماء الناس للعمل؟»، وهو يحظى بانتشار واسع منذ صدوره باللغة الإنجليزية، ويقدم رؤية واضحة لما تتطلبه القيادة والإلهام؛ كما تضمّن المعرض العديد من الإصدارات الحديثة للمركز منها كتاب «آفاق العصر الأمريكي: السيادة والنفوذ في النظام العالمي